

### جدول أعمال للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية

ديربان: قالت إيرين خان، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، في مؤتمر صحفي عقدته اليوم في ديربان بجنوب أفريقيا، إن تركيز المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية يجب أن ينصب على حقوق الإنسان - وبالذات على حق جميع الأشخاص في أن يعاملوا على قدم المساواة من دون أي تمييز أو تمييز عنصري أو غيرهما من أشكال التمييز والتمييز. وقالت إيرين خان "إن الحكومات يجب أن تسترشد بمبادئ حقوق الإنسان ومعاييرها، وبالاهتمام الفائق بمعالجة محنة الضحايا، وإن جدول أعمالنا ينبغي أن يتعلق بحقوق الإنسان فحسب. كما ينبغي أن يكون هدف المؤتمر وضع المعايير التي يُقاس بها أداء الحكومات والآليات التي يمكن بواسطتها إخضاع هذه الحكومات للمساءلة."

"إن المنظمات غير الحكومية التي ننتمي إليها تشكل مجموعة تتسم بالتنوع وتمثل أعضاء مختلفين وذات اهتمامات وخبرات ومنظورات متنوعة. إلا أنها موحدة في هدفها المتمثل في شجب ومكافحة العنصرية وانتهاكات حقوق الإنسان مهما كان شكلها وأنى وقعت. وإن الطبيعة الخلافية والمعقدة لبعض المشكلات يجب ألا تحجب الاتفاق العريض في مجتمع المنظمات غير الحكومية على مجموعة من القضايا. فثمة شبكة عالمية لحقوق الإنسان ومناهضة العنصرية تظهر رويداً رويداً، وليس بوسع أحد أن يصمّ أذنيه عن سماع صوتها."

"وفوق كل ذلك، نحن موحدون في الاعتقاد بأن الأصوات الغاضبة للضحايا في هذا المؤتمر هي بمثابة اتهام للحكومات بعدم التصدي لجميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري ورُهاب الأجانب والتعصب."

"وإننا نعرب عن انزعاجنا من أن هناك مخاطر حقيقية لاحتمال فشل هذا المؤتمر في الاستجابة للضحايا، وبالتالي استمرار معاناتهم. ونرى أن أمامنا فرصة فريدة، ندعو الحكومات إلى اغتنامها، ونحثها على التركيز على العمل الملموس والفعال بشأنها."

ومضت السيدة خان تقول إن عدداً من القضايا المهمة للغاية عرضة لخطر التجاهل أو التقيؤ، ومنها قضايا اللاجئين وفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الأيدز والطوائف المنبوذة والقضاء الجنائي والعجز وأشكال التمييز المتعددة. ودعت السيدة خان الحكومات إلى الالتزام بالعمل الفعال ضد العنصرية.

انتهى